جلالة الملك يوجه أمرا يوميا الى القوات المسلحة الملكية بمناسبة الذكرى الأربعينية لتأسيسها

وجه جلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية بمناسبة احتفالهايوم الثلاثاء 25 ذو الحجة 1416 الموافق 14 ماي 1996 بالذكرى الأربعينية لتأسيسها .

وفي مايلي نص الخطاب:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

إن الذكرى الأربعينية لتأسيس القوات المسلحة الملكية التي تحتفلون بها اليوم هي مبعث افتخار واعتزاز لنا وللأمة المغربية جمعاء.

فهي بالنسبة لنا نحن القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية مناسبة لتجديد عطفنا ورضانا عنكم والتعبير لكم بكيفية مشهودة عن امتنان مواطنيكم على التضحيات التي بذلتوها بتفان ونكران ذات على مدى الأربعين سنة التي خلت في خدمة الوحدة الترابية والسيادة الوطنية.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود.

إنكم بمواصلتكم الحفاظ كل يوم على تلك الصورة المثالية التي اتسم بها دائما الجندي المغربي عرفتم كيف توفقون باستمرار بين مختلف أشكال الالتزامات بدءا من الدفاع عن الوطن ووصولا الى الدفاع عن الحرية والسلم في العالم.

وإن التاريخ الذي يشهد على إرادتنا الراسخة في هذا المضمار

سيسجل بمداد الفخر اسهام القوات المسلحة الملكية من خلال إرسال تجريداتها ومشاركتها الفعالة على صعيد مختلف مسارح العمليات.

إن التغيرات العميقة والسريعة التي تعرفها نهاية القرن هذه وتنوع الأشكال التي يكتسيها التهديد تتطلب فضلا عن تنمية الكفاءات العسكرية تفتحا أكبر دائما على الخارج لاستباق الحدث.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

إن الوفاء للقيم الأساسية التي شكلت دائما مصدر قوتكم معززة بيقظة مستمرة وبحرصكم على الشرعية وباستعدادكم الدائم ستمكنكم في الوقت المناسب من تجاوز كل أنواع التهديدات والتصدي لكل الشدائد.

وهكذا سيكون عليكم التحلي ب :الاريحية الطبيعية المستمدة من التلاحم الكامل الذي يجمع بين القوات المسلحة الملكية والأمة للقيام بأي عملية للإنقاذ والمساعدة والانجاد لفائدة مواطنينا.

-عزمكم وقدراتكم على مواجهة الأحداث لضمان استمرارية الوحدة الترابية.

-تمازج الهياكل والكفاءة المتعددة للقيام بمهام المساعدة الإنسانية أحسن قيام. حصافة التمييز لقيادة العمليات الدقيقة لإقرار السلام والحفاظ عليه في إطار تدبير الأزمات في تطابق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

في هذا اليوم المشهود ننحني بإجلال أمام روح مؤسس القوات المسلحة الملكية وباعث روح التضحية والتفاني والدنا المنعم جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله تراه.

ونتمنى أن يظل مثله لكم ولمن سيخلفكم منارا تهتدون به في التزاماتكم ويتجه تفكيرنا أيضا نحو كل أبنائنا الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن يعيش المغرب في كنف الكرامة والشرف أمة حرة ذات سيادة.

كما نأبى بهذه المناسبة الخالدة إلا أن ننوه بتجريدتنا في البوسنة والهرسك التي تثير قدرتها الردعية ومدى استعدادها الكامل كل التقدير والاعجاب وتجسد المهمة المنوطة بها عامل تضامن وتفاهم ووئام بين الشعوب.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

عليكم أن تبقوا غدا مثلما أنتم اليوم.. أوفياء لأرواح شهدائنا ولشعاركم المقدس والخالد : الله -الوطن- الملك وحتى يكون قائدكم الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية فخورا ومعتزا بكم.

ونسأل الله العلي القدير أن يسدد خطاكم ويكلل أعمالكم بالنجاح والتوفيق.